

كلمة الرئيس مرسي في افتتاح مؤتمر الجمعيات والمؤسسات الأهلية - كاملة (متلفز)



الأربعاء 29 مايو 2013 12:05 م

قال الرئيس محمد مرسي اليوم إن من أولويات مؤسسة الرئاسة دعم منظمات المجتمع المدني ورفع القيود الإدارية التي تعوق عملها، وشدد على أن الدولة لن تمارس التضييق أو التخوين على تلك المؤسسات.

وتابع في كلمته، خلال افتتاح مؤتمر ومعرض منظمات المجتمع المدني، "اليوم تحقق مطلب آخر نودي به في ميدان التحرير وتقدمت اليوم بأول مشروع قانون (الجمعيات الأهلية) يقدمه رئيس الجمهورية في ظل الدستور مشروع قانون مستخدما حقي الدستوري في تقديم مشروعات القوانين".

وقال "يشرفني أن يختص هذا المشروع بقانون يتمكن المجتمع المدني لنؤكد أن الدولة لن تمارس التخوين أو التضييق على مؤسسات العمل المدني مادامت تعمل من أجل مصلحة الوطن".

وتابع "ولكن لا يجب استخدام أجواء الحرية للأضرار بأمن المجتمع والوطن".

وقال الرئيس "نبدأ اليوم عهد جديد من الشراكة بين الدولة والمجتمع تقوم على التكامل وليس سيطرة أو هيمنة من قبل الدولة على المجتمع المدني، أتمنى أن ألتقي بـ43 ألف جمعية وأتمنى أن يزيد عددها إلى 100 ألف في كل مكان حتى يتكافل المصريون بكل حب وعطاء".

وأضاف أن الدولة تدعم الانفتاح على الآخر وترحب بدعم الدول الصديقة لبرامج التنمية الوطنية "من خلال مكاتبها التي تضم مصريين نثق في انتمائهم لمصر".

وتابع أن "خدمة الوطن يجب أن تكون في إطار القانون.. لا نريد أن نخالف قانونا ولا دستورنا نعتز به جميعا وببقي قضاؤنا

ناج الوطن في حفظ العدل".

وقال الرئيس إن هناك بعض وسائل الإعلام "التي قد تتجاوز وبعض من يتصدرونها .. وما أيسر ردود الفعل الغاضبة لكن التحدي الحقيقي ان نصبر على بعضنا".

وقال "من يتصور أن الدولة لا تراه أو تعض البصر عن سقطاته نقول أن الدولة أكبر من أن تراه".

وأضاف "أنا عارف كويس مين بيقول إيه وإزاي وعشان إيه".

وتابع "لن نسمح بأن تأتي قلة تتصور أنها يمكن أن تكيد بليل أو تتعاون مع أعداء هذا الوطن في داخله أو خارجه.. لن نسمح لهؤلاء ولو بخطوة واحدة تأخذ مصر إلى الوراء أبدا ... أبدا"
أصوات مصرية